@ 314 @ عوف بن أسلم وهو ثمالة بن أحجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد ا بن مالك بن النضر بن الأسد بن الغوث وقال ابن الكلبي عوف بن أسلم هو ثمالة والأسد هو الأزد الثمالي الأزدي البصري المعروف بالمبرد النحوي نزل بغداد وكان إماما في النحو واللغة وله التواليف النافعة في الأدب منها كتاب الكامل وكتاب الروضة والمقتضب وغير ذلك أخذ الأدب عن أبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني وقد تقدم ذكرهما وأخذ عنه نفطويه وقد تقدم ذكره وغيره من الأئمة .

وكان المبرد المذكور وأبو العباس أحمد بن يحيى الملقب بثعلب صاحب كتاب الفصيح عالمين متعاصرين قد ختم بهما تاريخ الأدباء وفيهما يقول بعض أهل عصرهما من جملة أبيات وهو أبو بكر بن أبي الأزهر .

(أيا طالب العلم لاتجهلن % وعذ بالمبرد أو ثعلب) .

(تجد عند هذين علم الورى % فلا تك كالجمل الأجرب) .

(علوم الخلائق مقرونة % بهذين في الشرق والمغرب) .

وكان المبرد يحب الإجتماع في المناظرة بثعلب والإستكثار منه وكان ثعلب يكره ذلك ويمتنع منه وحكى أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الفقيه الموصلي وكان صديقهما قال قلت لأبي عبد ا الدينوري ختن ثعلب لم يأبى ثعلب الإجتماع بالمبرد فقال لأن المبرد حسن العبارة حلو الإشارة فصيح اللسان ظاهر البيان وثعلب مذهبه مذهب المعلمين فإذا إجتمعا في محفل حكم للمبرد على الظاهر إلى أن يعرف الباطن .

وكان المبرد كثير الأمالي حسن النوادر فما أملاه أن المنصور أبا جعفر